

الأغاني

- (بَعَمْ شَاءَ مِنْ طَوْلِ الْبَكَاءِ كَأَنَّمَا ... بِهَا خَزَرَ أَوَطَرُهَا مَتَخَازِرُ) .
- (تَمَذَّيَ الْمُنَى حَتَّى إِذَا مَلَّتِ الْمُنَى ... جَرَى وَاكْرِيفُ مِنْ دَمْعِهَا مَتَبَادِرُ) .
- (كَمَا أَرُفَضُّ عَنْهَا بَعْدَ مَا ضَمَّ ضَمَّةً ... بِخِيطِ الْفَتِيلِ اللَّوْلُؤُ الْمَتَنَاثِرُ) .
- قال فرواه عنه رجل من أهل الشام ثم خرج بعد ذلك الشامي يريد مكة فاجتاز بأم عمرو وأختها ميلاء وقد ضل الطريق فسلم عليهما ثم سألهما عن الطريق فقالت أم عمرو يا ميلاء صرّفي له الطريق فذكر لما نادت يا ميلاء شعر كعب هذا فتمثل به فعرفت أم عمرو الشعر فقالت يا عبد الله من أين أنت قال رجل من أهل الشام قالت من أين رويت هذا الشعر قال رويته عن أعرابي بالشام قالت أو تدري ما اسمه فقال سمعت أنه كعب فأقسمت عليه لا تبرح حتى تعرف أخوتنا بذلك فنحسّن إليك نحن وهم وقد أنعمت علينا قال أفعل وإني لأروي له شعراً آخر فما أدري أتعرفانه أم لا فقالت نسألك بالله إلا أسمعنا قال سمعته يقول .
- (خَلِيلِيَّ قَدْ قَسَّتُ الْأُمُورَ وَرُمْتُهَا ... بِزَنْفُوسِي وَبِالْفَرْتِيَانِ كُلِّ زَمَانِ) .
- (فَلَمْ أُخَفِ سُوْءاً لِلصَّدِيقِ وَلَمْ أُجِدْ ... خَلِيلاً وَلَا ذَا الْبَيْتِ يَسْتَوِيَانِ) .
- (مِنَ النَّاسِ إِنْسَانَانِ دَيْنِي عَلَيْهِمَا ... مَلِيئَانِ لَوْ شَاءَ الْقَدَرُ مَيَانِي) .
- (خَلِيلِيَّ أُمّاً أُمٌّ عَمْرُو فَمِنْهُمَا ... وَأَمَّا عَنِ الْآخَرَى فَلَا تَسْلَانِي) .
- (بِئَلَيْنَا بِهِجْرَانٍ وَلَمْ أَرِ مِثْلَنَا ... مِنَ النَّاسِ إِنْسَانَيْنِ يَهْتَجِرَانِ) .
- (أَشَدَّ مَصَافَاةً وَأَبْعَدَ مِنْ قِلَمِيَّ ... وَأَعْظَمَ عِلَواشٍ حِينَ يَكْتَفِيَانِ) .
- (تَحْدَثُ طَرْفَانَا بِمَا فِي صَدُورِنَا ... إِذَا اسْتَعْجَمَتِ بِالْمَنْطِقِ الشَّفَتَانِ)